

صباح العرب

هيثم الزبيدي

تعلم الحجامة برأسي

نهني التونسيين بعودة الحلاقين ومصفاة الشعر (الحجامة) كما يعطى للتونس تسميتهن). الغيرة تنهش قلبي وأنا أرى صوراً قادمة من باريس حيث يجلس الرجال تحت موس الحلاق (مع التقدير للمسلسل العراقي الكوميدي الشهير). الحلاقون والحجامة ثروات وطنية لم تكن نقرأها حق قدرها.

الحجر، أو العزل أو أي مسمى آخر لحالة الأسر التي نعيشها، فرض حالة جديدة في علاقتنا بالشعر. اليوم اليوم نفسي على المبالغة في وضع مرايا في أنحاء البيت. كيفما تتحرك تترنفسك وقد أصبح شعرك على طريقة الأفرس في السبعينات والثمانينات. ابتكرت طريقة لتهدئته. حالما تنتهي من تشيئه بالمنشفة بعد الاستحمام مشطه في الاتجاه المعاكس وهو لا يزال رطباً، أعد تشيئه في الاتجاه الصحيح. النتيجة معقولة ولكنها تبقى مؤثرة ربما لساعتين. بعدها ابتعد عن مشاهدة نفسك في المرايا. انس السيليكي ولا تبعث صورتك إلى أحد.

ابني في الصف الثاني بكلية الهندسة. الدراسة مستمرة، ويجلس كل اليوم في غرفته يعد التقارير ويستعد لامتحانات التي ستجري عن بعد. خلال شهري الحجر وانقطاعنا عن الذهاب إلى الحلاق، تحول ابني مما يشبه أسير حرب بلحية وشعر في بداية نموها، إلى رجل من أهل الكهف. باع محاولاتنا بالفشل في إقناعه بتقسيم المهمة إلى قسمين: أحلق ذقنك واترك شعر الرأس. قال إن لديه توصيات مشددة من الحلاق بأن يترك الحلية لكي يصفقها له بشكل جذاب. شكرنا لرمضان لأنني لا أراه إلا وقت الإفطار.

ثم تأتي أخبار الأمس. تقول الحكومة البريطانية إن لا عودة للحلاقين إلا في يوليو القادم على أبعد تقدير. هذان شهران آخرين لا أريد أن أتخيل شكلي بعد هذين الشهرين. لا أريد حتى أن أفكر في كيف سيكون شكل ابني. صرت أتخيل أن شعره سينبت على هاتفه وعلى حيطان غرفته.

ربما حان وقت الارتجال. لدينا مائدة حلقة لشعر الذقن. أعتقد أن هذا يومها. طالما أنني ما زلت مقاطعاً المرايا، وما دمت لا ألقى بأحد وتتخفي جميعاً خلف ستائر سكايب وتطبيقات الهاتف، فإن تعلم فنون حلقة الشعر ذاتياً ضرورة مثلها مثل تطبيق تعليمات الوقاية من كورونا بغسل اليدين وتعقيمهما. أياً كانت النتائج، فيمكن تصحيحها ما إن يعود الحلاق جورج إلى العمل. هذا حلاق غيور يسمعي كلاماً قاسياً كلما حلقت شعري أثناء السفر. يعتبر أنه أخذ إقطاعية حلقة العائلة، وممنوع على أي أحد أن يدخل على الخط. ما هي خياراتي الأخرى؟ ليست بالكثيرة. قد أشجع جاراً، ممن لا يخرجون ولا يختلطون وأعرف أنهم بلا كورونا، على تطبيق الملل تعلم الحجامة برؤوس اليتامى. سأؤكد له أنني يتيم.

دبي تحول برج خليفة إلى صندوق تبرعات

دبي - تحول برج خليفة أعلى مبنى في العالم والذي يبلغ ارتفاعه 828 متراً إلى صندوق تبرعات لتلازم أعضاؤه لجمع التبرعات من أجل توفير الغذاء لسكان الإمارات الذين يعانون من التداعيات الاقتصادية التي سببها جائحة كورونا. وبيعت مصابيح الإضاءة الخارجية البالغ عددها 1.2 مليون مصباح في البرج بحوالي 2.7 دولار للمصباح الواحد أي ما يكفي لشراء وجبة. ومع تدفق التبرعات أضيفت كل المصابيح وأصبح بإمكان الناس شراء وحدات الإضاءة في قمة البرج.

وقالت المتبرعة شيرين هاريس في تعليق عام على موقع المبادرة الخيرية: «أمل أن تستمتعوا بوجبة شهية مغذية. نحن نأخذ الأمور على أنها من المسلمات لكن الحياة لها طريقتها في تعليمنا كيف نفيق». وتمثل المبادرة جزءاً من حملة لتدبير عشرة ملايين وجبة للأشخاص محدودي الدخل خلال شهر رمضان.

كورونا ينقل عروض مسرح الشارع إلى البيوت في المغرب



كورونا أخل الشوارع والفنون عثرت البيوت

خوض التجربة، والعمل على استقطاب مساهمات مادية أخرى لاختارته، بحسب عماد فجاج، المكلف بالعلاقات العامة بفيديا المغرب لفنون الشارع. وتم تنظيم ما يزيد عن 30 عرضاً مباشراً في إطار هذه المبادرة حتى الآن في مختلف أصناف فنون الشارع (موسيقى، مسرح، فنون استعراضية..)، تابعها الآلاف من المتابعين.

من النجاح في تقديم مسرح قادر على كسب مشاهدين وإمتاعهم. وتقوم فكرة مبادرة «شارع الحجر» على اختيار مجموعة من فناني الشارع لتقديم عروض مباشرة لمدة 30 دقيقة على صفحة الفيديو على فيسبوك، في عروض يتجدد اللقاء معها كل يومين، على أن تتكفل الفيديو بالبريد مادي بسيط لتحفيز الفنان على

الحياة معاني الأمل وكل شيء جميل. وحول كيفية تحويل غرفة صغيرة إلى ركز تتوفر فيه العناصر الضرورية لتقديم عرض مسرحي قال «كانت هناك صعوبة نظراً لمساحة الشقة الصغيرة، بالإضافة إلى صعوبة التحكم في الإضاءة». وتابع «على الرغم من أننا افتقدنا كل التجهيزات التقنية التي عادة ما تكون متوفرة في المسرح، فإن ذلك لم يمنعنا

حول مبدعون شباب غرف منازلهم إلى ركز مسرحي مصغر ضمن مبادرة أطلقتها فيديا المغربية لفنون الشارع، حيث يعملون، مستعينين بأدوات بسيطة مستوحاة من أجواء المسرح، على تقديم عروضهم عبر فيسبوك.

الرباط - انفتحت فيديا المغربية لفنون الشارع بعد أن أطلقت عروضاً فنية قدمها عدد من فناني الشارع المغربية من منازلهم في إطار مبادرة «شارع الحجر»، على المسرح من خلال احتضانها ودعمها لعدد من المواهب الشابة. وتحولت بفضل هذه المبادرة غرف عدد من المواهب الشابة إلى ركز مسرحي مصغر يحتضن عروضاً خاصة بابي الفنون.

ووفقاً لوكالة الأنباء المغربية، قال طارق الريح، نائب رئيس فيديا المغربية لفنون الشارع، إن هذه العروض المسرحية المنزلية تشكل استمراراً للمبادرة التي أطلقتها فيديا بهدف لفت الانتباه إلى تضرر فنانة الشارع من تداعيات الحجر الصحي الذي فرضته مواجهة فيروس كورونا. وأشار الريح إلى أن المسرح يضطلع بدور هام إزاء مواجهة الجائحة، قائلاً «يكفي أن تعود إلى تاريخ المسرح عبر مختلف الحقب، ليتأكد لنا أنه فن ينشط في فترة الأزمات، ويتغذى من مواضيع المجتمع ويشكل صدى لاهتماماته».

وتطرق الريح أيضاً إلى عرضاً من مجموع 36 عرضاً مبرمجاً للعرض ضمن مبادرة «شارع الحجر» على صفحة الفيديو على فيسبوك، حتى الآن إلى استثمار حكايات التراث والقضايا المجتمعية الآتية.

غيتار لمغني نيرفانا معروض في مزاد بمليون دولار

وتفيد مجلة «بيلبور» المتخصصة أن أكثر من خمسة ملايين إسطوانة بيعت في الولايات المتحدة وحدها. ويعرض الغيتار للبيع مع علبته التي تحمل تفاصيل خاصة بكيرت كوبين. وأعلى غيتار في العالم هو من طراز «فندر ستر أوكاستر» استخدمه ديفيد غيليمور العازف في فرقة بينك فلويد البريطانية. وقد بيع هذا الغيتار المسمى «بلاك سترات» بسعر 3.975 مليون دولار خلال مزاد نظمه دار «كريستيز» في يونيو 2019 ونهسب ريعه لجمعيات خيرية. وفي نهاية أكتوبر بيعت ستره خضراء ارتداها كورت كوبيان خلال تسجيل «أبتلاغد» بسعر 334 ألف دولار في مزاد نظمه دار «جوليينز أوكستز» أيضاً.

«مارتن» الأميركية وقد صنع منه 302 آلة فقط. وشكلت حفلة «أبتلاغد» المسجلة في نيويورك في 18 نوفمبر 1993 ذروة مسيرة فرقة «نيرفانا» للروك الأكثر تميزاً في التسعينات خصوصاً في مجال موسيقى غرانج. وكانت الفرقة أدت في الحفلة أشهر أغانيها فضلاً عن أغنية ديفيد بوبي «ذي مان هو سولد ذي وولد» بشكل لافت. وانتظمت هذه الحفلة قبل أقل من ستة أشهر على انتحار كوبيان الذي كان يعاني الاكتئاب ويصدم الهيرويون في الخامس من أبريل 1994. وانتحر كوبيان قبل صدور «أبتلاغد» الذي احتل صدارة مبيعات الإسطوانات مع طرحه في نوفمبر 1994.

لوس أنجلوس - أعلنت دار «جوليينز أوكستز» للمزادات في بيفرلي هيلز عن طرح غيتار استخدمه الموسيقي الأميركي الراحل كيرت كوبيان خلال تسجيله حفلة الموسيقية الشهيرة «أبتلاغد» مع فرقة نيرفانا عام 1993، للبيع في مزاد في لوس أنجلوس مع سعر تقديري ينطلق من مليون دولار.

وسيعرض الغيتار الكهربائي الذي يعود إلى عام 1959 للبيع ضمن مزاد «أيقونات الموسيقى» المقرر في 19 يونيو المقبل. والغيتار الكلاسيكي هو طراز نادر من صنع شركة



دعت الفنانة اللبنانية نجوى كرم متابعتها إلى الحديث عن

ذكرياتهم مع أغانيها،

حيث قامت بنشر مقطع فيديو قصير عبر صفحاتها

على المنصات الاجتماعية

جمعت فيه مجموعة من

أجمل أغانيها التي قدمتها

خلال مشوارها الفني، قائلة

«كل أغنية تحمل ذكرى

حلوة بالنسبة إلي.. أخبروني

أنتم عن ذكرياتكم مع هذه

الأغاني».

الرئيس البولندي يغني للطواقم الطبية

وشهد فيديو الرئيس البولندي أكثر من 3.5 مليون مرة حتى الثلاثاء. ويسعى دودا خصوصاً إلى استمالة الناخبين الشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي. وظهرت العديد من المبادرات في كافة أنحاء العالم الداعية إلى تشجيع الجيش الأبيض ودعمه في حربه ضد هذه الجائحة، واختار البعض منها بث أغان أمام المستشفيات لمساعدة الطواقم الطبية على الصمود، واختار البعض الآخر تقديم رسوم وعروض للاحتفاء بالمجهودات الطبية وتوجيه تحية شكر وإجلال لها.

ضد الفايروس. واختار الرئيس البولندي المرشح لولاية ثانية، كلمات شاعرية لم يكشف عن مصدرها جاء في بعض منها «هم لا يسألونك عن اسمك بل يكافحون ضد طيف ضباب خفي... هم نحن ونحن هم». وختم قائلاً «فلنرد جميعاً: المجد لأصحاب أيادي المنقذين هؤلاء». واختار دودا بدوره أشخاصاً آخرين ليقوموا بالتحدي عينه بينهم رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي. وأتاح هذا التحدي الذي شارك فيه فنانون كثر إضافة إلى أمين المظالم البولندي آدم بودنار، جمع أكثر من 239 ألف دولار.

وارسو - سجل الرئيس البولندي أندري دودا أغنية راب في إطار تحدٍ لمساعدة الطواقم الطبية التي تتصدى لفايروس كورونا المستجد، وفق ما أظهر فيديو نشر عبر الإنترنت. وشارك الرئيس البولندي في «هوت 16 تشالنج» وهو تحدٍ أطلقه مغنو راب بولنديون يقوم على كتابة وتسجيل ست عشرة جملة راب من اختيار المشارك ثم دفع مبلغ من المال لمساعدة أفراد الطواقم الطبية المخترطين في المعركة



كورونا ملهم

لمصفاة الشعر شرق أفريقيا

نيروبي - ابتكر حلاقون شرق أفريقيا في تحدٍ للملل الذي فرضته إجراءات العزل في جميع أنحاء العالم بسبب تفشي وباء كورونا، تسريحات شعر مستوحاة من شكل الفايروس. ويعود سبب شهرة هذه التسريحة التي تصنف فيها خصلات الشعر إلى أعلى في محاكاة لشكل كورونا، في جانب تصفيف شعر الفتيات بضافات ممدودة عن القلوب المفروضة للحد من الجائحة. وتقول الأمهات إن تكاليف هذه التسريحة تتوافق مع قدراتهن المادية لأنها زهيدة. وأصبحت تسريحة الشعر الجديدة أحدث صيحة من صيحات الموضة ويقبل عليها المراهقون والأطفال بشكل كبير، بعد أن كان هذا الشكل من التسريحات قد اختفى في السنوات الأخيرة، من

اتجاهات الموضة، ليحل محله الشعر الحقيقي والإصطناعي المستورد من الهند والصين والبرازيل الذي أغرق السوق وزاد طلب النساء الأفريقيات عليه. لكن الأمر صار مختلفاً الآن، ففي صالون بجوار طريق مزدحم في كيبيرا (حي فقير في قلب العاصمة نيروبي)، تعمل مصفاة الشعر شارون ريفا على تصفيف شعر الفتيات بضافات ممدودة نحو الأعلى كأخر صيحة في الموضة التي يطلق عليها الناس «تسريحة كورونا». وقالت ريفا «إن الكثير من البالغين لا يعتقدون أن الفايروس حقيقي، ولهذا السبب، صممت تسريحة كورونا». ودفع تراجع عدد الزبائن وضعف الدخل في ظل الإغلاق الذي تسببت به الجائحة، بمصفاة الشعر إلى البحث عن طرق جديدة لتحصيل لقمة العيش.